

## لسان العرب

( حدج ) الحدجُ الحِمْلُ والحدجُ من مراكب النساء يشبه المَحْفَافَةَ والجمعُ  
أَحْدَاجٌ وُحْدُوجٌ وحكى الفارسي حُدُجٌ وأَنشد عن ثعلب قُمْنَا فَأَنَسْنَا الحُمُولَ  
والحُدُجُ ونظيره سِتْرٌ وَسُتْرٌ وَأَنشد أيضاَ والمَسْجِدَانِ وَبَيَّتْ نَحْنُ عَامِرُهُ  
لَنَا وَزَمَمُومٌ والأَحْوَاضُ والسُّتْرُ والحُدُوجُ الإبلُ برجالها قال عَيْنُنا ابنِ  
دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا إِذِ الحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلِ زُمَيْرٍ والحِدَاجَةُ  
كالحدجِ والجمع حَدَائِجٌ قال الليث الحدجُ مَرَكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ  
تركبه نساءُ الأعراب قال الأزهري الحدجُ بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج  
والمَحْفَافَةَ ومنه البيت السائر شَرَّ يَوْمَ مَيِّهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتٌ عَنزُ  
بِحَدَجٍ جَمَلًا وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر فَجَرَ البَغِيَّ  
بِحَدَجٍ رَبَّ تَيْهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلَّوْا وَحَدَجَ البعيرَ والنَّاقَةَ بِحَدَجُهَا  
حَدَجًا وَحِدَاجًا وَأَحْدَجُهَا شَدَّ عَلَيْهِمَا الحِدَجَ والأدَاةَ وَوَسَّقَهُ قال الجوهري  
وكذلك شَدَّ الأَحْمَالِ وتوسيقُها قال الأَعشى أَلَا قَوْلٌ لِمَيِّثَاءَ مَا بِالْهُمَا ؟  
أَلَلَّيَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا ؟ ويروى أَحْمَالُهَا بِالْجِيمِ أَي تَشَدُّ عَلَيْهَا والرواية  
الصحيحة تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا قال الأزهري وَأَمَّا حَدَجُ الأَحْمَالِ بِمَعْنَى تَوْسِيقِهَا فغير  
معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابياً يقول انظروا إلى هذا البعير  
الغُرْنُوقِ الذي عليه الحِدَاجَةُ قال ولا يُحْدَجُ البعيرُ حتى تكمل فيه الأداةُ وهي  
البِدَادَانِ والبِطَانُ والحَقَبُ وجمعُ الحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ قال والعرب تسمي مخالي  
الْقَتَبِ أَبَدَّةً واحداً بِيَادٍ فَإِذَا ضَمَّتْ وَأُسْرَتْ وَشَدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوءَةٌ فِيهَا  
حِينَئِذٍ حِدَاجَةٌ وسمي الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شداً واحداً بجميع  
أداته حِدَجًا وجمعه حُدُوجٌ ويقال أَحْدَجُ بَعِيرٌ أَي شُدَّ عَلَيْهِ قَتَبُهُ بِأَدَاتِهِ ابن  
السكيت الحُدُوجُ والأَحْدَاجُ والحَدَائِجُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ واحداً حِدَجٌ وحِدَاجَةٌ قال  
الأزهري لم يفرق ابن السكيت بين الحدجِ والحِدَاجَةِ وبينهما فرق عند العرب على ما  
بيناه قال ابن السكيت سمعت أبا صاعد الكلابي يقول قال رجل من العرب لصاحبه في  
أَتَانِ شَرُّودِ الزَّمَمِهَا رَمَاهَا بِرَاكِبٍ قَلِيلِ الحِدَاجَةِ بَعِيدِ الحَاجَةِ أَرَادَ  
بالحِدَاجَةِ أَدَاةَ الْقَتَبِ وروي عن عمر B أَنَّهُ قَالَ حَجَّةٌ هُنَا ثُمَّ أَحْدَجُ هُنَا  
حتى تَفْنَى يعني إلى الغزو قال الحدجُ شَدَّ الأَحْمَالِ وتوسيقُها قال الأزهري معنى قول  
عمر B ثم اُحْدَجُ هُنَا أَي شُدَّ الحِدَاجَةُ وَهُوَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ عَلَى البعير للغزو والمعنى

دُجَّ دَجَّةً واحدةً ثم أقبل على الجهاد إلى أن تَهْرَمَ أو تموتَ فكنى بالحدِّجِ  
 عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن الأعرابي تُلَاهِي المَرْءَ بالحدِّجِ ثانٍ  
 لَهْوًا وتحدِّجُهُ كما دُجَّ المَطِيقُ هو مَثَلٌ أي تغلبه يدلُّها وحديثها حتى  
 يكونَ مِنْ غَلَابَتِهَا له كالمحدِّجِ المركوب الذليل من الجمال والمحدِّجُ ميسمٌ  
 من مياسم الإبل وحدِّجَهُ وسَمَّهُ بالمحدِّجِ وحدِّجَ الفرسُ يحدِّجُ دُوجًا نظر  
 إلى شخص أو سمع صوتًا فأقام أذنه نحوه مع عينيه والتحدِّجُ شدة النظر بعد  
 رَوْعَةٍ وفَزَعَةٍ وحدِّجَهُ ببصره يحدِّجُهُ حدِّجًا وُدُّوجًا وحدِّجَهُ نظر  
 إليه نظراً يرتاب به الآخرُ ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدِّجَتَه يقال حدِّجَهُ  
 ببصره إذا حدِّجَ النظر إليه وقيل حدِّجَهُ ببصره وحدِّجَ إليه رماه به وروي عن ابن  
 مسعود أنه قال حدِّجَ القومَ ما حدِّجوك بأبصارهم أي ما أَدَّجُوا النظر إليك  
 يعني ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك ويرمون بأبصارهم فإذا  
 رأيتهم قد مَلَّوْا فَدَعْهُمْ قال الأزهري وهذا يدل على أن الحدِّجَ في النظر يكون  
 بلا رَوْعٍ ولا فَزَعٍ وفي حديث المعراج أَلَمَ تَرَوْا إلى مَيِّتِكُمْ حين يحدِّجُ  
 ببصره فإنما ينظر إلى المعراج من دُسنه؟ حدِّجَ ببصره يحدِّجُ إذا حدِّجَ النظر  
 إلى الشيء وحدِّجَهُ ببصره رماه به حدِّجًا الجوهرى التحدِّجُ مثل التحدِّيقِ  
 وحدِّجَهُ بسَهْمٍ يحدِّجُهُ حدِّجًا رماه به وحدِّجَهُ بِيَدِ زَبٍّ غيرهِ يحدِّجُهُ  
 حدِّجًا حملة عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ إذا اسْبَجَرَّأ من سوادِ  
 حدِّجَا وقول أبي النجم يُقْتَلُنَا مِنْهَا عُمُومٌ كَأَنَّهَا عُمُومٌ المَهَا ما  
 طَرَفُهَا يحدِّجُ يريد أنها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حدِّجَهُ بالعصا حدِّجًا  
 وحدِّجَهُ حدِّجًا إذا ضربه بها أبو عمرو الشيباني يقال حدِّجَتُهُ ببيعِ سَوْءٍ  
 أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الأعرابي حدِّجَتُ ابنَ محدِّجٍ ببيعِ سَوْءٍ  
 بكَرَّةٍ فلمَّا استوتَ رجلاهُ ضجَّ من الوقرِ قال وهذا شعر امرأة تزوجها  
 رجل على ستين بكرة وقال غيره حدِّجَتُهُ ببيعِ سَوْءٍ ومَتَاعِ سَوْءٍ إذا ألزمته ببيعاً  
 غبنته فيه ومنه قول الشاعر يعُجُّ ابنُ خِرِّبَاقٍ مِنَ البَيْعِ بَعْدَ مَا حدِّجَتُ  
 ابنَ خِرِّبَاقٍ بجرِّبَاءٍ نازِعٍ قال الأزهري جعله كبيع شدة عليه حدِّجَتُهُ حين  
 ألزمه ببيعاً لا يقال منه الأزهري الحدِّجُ حَمَلُ البطيخِ والحنظل ما دام رطباً  
 والحدِّجُ لغة فيه قال ابن سيده والحدِّجُ والحدِّجُ الحنظل والبطيخ ما دام صغراً  
 أخضر قبل أن يصفروا وقيل هو من الحنظل ما اشتدَّ وصلب قبل أن يصفروا قال الراجز  
 فَيَاشِلُ كَالْحَدِّجِ المُنْدَالِ يَدَوْنِ مَنْ مَدَّ رَعِيَّ أَسْمَالَ واحدته حدِّجَةٌ  
 وقد أَدَّجَتِ الشجرةُ قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخاً عندهم أخضر مثل ما

يكون عندنا أيام التيرماه .

( \* قوله « التيرماه » هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش شرح القاموس المطبوع ) .

بالبصرة الحَدَجَ وفي حديث ابن مسعود رأيت كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ أَبِي جَهْلٍ الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّيَّةُ الْمُسْلَبِيَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَدَجُ حَسَكُ الْقُطَابِ مَا دَامَ رَطْبًا وَمَحْدُوجٌ وَحُدَيْجٌ وَحَدَسَّاجٌ أَسْمَاءٌ وَالْحَدَجَةُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْقَطَا وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمَوْنَ هَذَا الطَّائِرَ الَّذِي نَسَمِيهِ اللَّسَقْلَاقَ أَبَا حُدَيْجٍ الْجَوْهَرِيِّ وَحُدَيْجُ اسْمُ رَجُلٍ